مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٣) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (3) 2026

الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد في ضوء بعض المتغيرات

*** جبران عاقل**
**** سوسن أحمد**
*****نوران عيسى بدران**

(تاريخ الإيداع ١١/٢٣ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٢/٣ /٢٠٢٦)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد، وتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)، وقد تكونت عينة البحث من (٢٥٩) طالباً وطالبة من كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس، واعتمد البحث المنهج الوصفي، واستُخدم مقياس الاغتراب النفسي من إعداد (ورد، ٢٠٢٢)، وأظهرت نتائج البحث أن درجة الاغتراب النفسي متوسطة لدى طلبة كلية الاقتصاد، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولصالح طلبة السنة الأولى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي، وعند كل بُعد من أبعاده تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، طلبة كلية الاقتصاد.

* أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.
** مدرس، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

*** طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٣) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (3) 2026

Psychological Alienation among students of the College of Economics in light of some variables

***Dr. Jibran Akel**
****Dr. Sawsan Ahmad**
*****Nouran Issa Badran**

(Received 23/11 /2025. 3 /2/2026)

□ ABSTRACT□

The current research aimed to identify the degree of psychological alienation among students of the Faculty of Economics and to identify the differences between the mean scores of the research sample individuals on the psychological alienation scale according to the variables (gender, academic year). The research sample consisted of (259) male and female students from the Faculty of Economics at the University of Tartous. The research relied on the descriptive method, and the psychological alienation scale prepared by (Ward, 2022) was used. The results of the research showed that the degree of psychological alienation is moderate among students of the Faculty of Economics. There were statistically significant differences between the mean scores of the research sample individuals on the psychological alienation scale according to the gender variable, in favor of males. There were also statistically significant differences between the mean scores of the research sample individuals on the psychological alienation scale according to the academic year variable, in favor of first-year students. No statistically significant differences were found between the mean scores of the research sample individuals on the psychological alienation scale, nor in each of its dimensions, according to the academic year variable.

Key words: Psychological alienation, Students of the Faculty of Economics.

*Assistant Professor, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Tartous University, Syria.
**Teacher in Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tartus University, Syria.
***Postgraduate student (Master), Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tartus University, Syria.

مقدمة البحث

يعد الشعور بالاغتراب النفسي أحد السمات المرتبطة بالعصر الحالي بسبب التحولات التي يمر بها العالم والتي تؤثر في الأفراد وطموحاتهم، ويتجلى هذا بشكل خاص لدى فئة الشباب بشكل عام وطلاب الجامعات بشكل خاص، فبالنسبة إليهم، تُشكّل الحياة الجامعية هاجساً يحيط بجوانب مهمة يتمثل في غموض مفهوم الجامعة ومتطلباتها والدور الذي يجب أداؤه، وهذا المزيج يسبب القلق والاضطراب لديهم، مما قد يؤدي إلى الشعور بالاغتراب النفسي الناتج عن الانتقال إلى مرحلة مهمة في الحياة تتطلب إنجازات ودافعية وفعالية لتحقيق الطموحات والأهداف الشخصية بعيداً عن الإحباط والصراعات النفسية (حميدة، ٢٠١٧، ٢).

وقد حظيت ظاهرة الاغتراب النفسي باهتمام واسع من قِبل العلماء في مجالات علم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، حيث إنها تُعد ظاهرة تاريخية متجذرة في الوجود الإنساني ومُرتبطة بجوهر الطبيعة البشرية، كما يُمكن أن تكون جزءاً من حياة الفرد بحيث يتعايش معها دون أن يدرك أبعادها أو تأثيرها على حالته النفسية والاجتماعية (العنزي، ٢٠١٦، ٧٠).

ويُعبر الاغتراب النفسي عن ظاهرة نفسية تتجلى في شعور الفرد بالعزلة وفقدان الانتماء، مما يؤدي إلى شعور متزايد بالوحدة والضياع، كما يترافق هذا الشعور بفقدان الثقة بالنفس، والإحساس بالقلق، والسلوك العدواني، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، إلى جانب ذلك، يعاني الفرد اغتراباً عن محيطه الأسري ومن ضغوط نفسية متزايدة (بركات، ٢٠١٦، ٢)، كما يمكن فهم مفهوم الاغتراب النفسي على أنه حالة تؤدي إلى تصدع البنية الداخلية للشخصية، أو هشاشتها وانهيارها نتيجة التأثيرات الثقافية والاجتماعية التي تحدث داخل المجتمع، بناءً على ذلك، تظهر العقد النفسية، والاضطرابات النفسية، والتناقضات كأشكال واضحة للأزمة الاغترابية التي قد تصيب الفرد وتؤثر في توازنه النفسي (زهران، ٢٠٠٤، ١٠٤).

وقد أظهرت المعالجات الإحصائية في دراسة (محمد وعمر، ٢٠١٧، ٦٩٥) أن (15.44%) من طلبة الجامعة يعانون الاغتراب النفسي، بينما (84.56%) منهم لا يشعرون به.

وتُعد فئة الطلبة الجامعيين الأكثر تأثراً بهذه الظاهرة نتيجة قابليتهم العالية لاكتساب القيم والمفاهيم الجديدة التي تتشكل عبر مراحل نموهم وتفاعلاتهم اليومية، ومع تعرضهم لضغوط الحياة وصراعاتها اليومية، يكونون أكثر عرضة لمشاعر الاغتراب مقارنةً بغيرهم من الشباب، خصوصاً عندما يُقابلون بخيبة أمل أو إخفاقات متكررة تؤثر على شخصيتهم وصحتهم النفسية، وبناءً عليه تعدّ صحة الطالب النفسية والتوافق داخل الأسرة والمجتمع مسألة مهمة تحتاج إلى رعاية واهتمام مستمر لتحقيق التوازن اللازم (الزحيلي، ٢٠١٦، ١١٧).

واستناداً إلى أهمية معالجة ظاهرة الاغتراب النفسي وتأثيرها البالغ على حياة طلبة الجامعة، يهدف البحث الحالي إلى دراسة هذه الظاهرة لدى طلبة كلية الاقتصاد، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض المتغيرات التي قد تسهم في فهمها بشكل أكثر عمقاً، وتحقيق نتائج ملموسة تساهم في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية لهذه الفئة.

مشكلة البحث

أصبحت مظاهر العجز وفقدان القوة والعزلة، إلى جانب تضاؤل المعايير وفقدان المعنى الحقيقي للحياة، وأيضاً غموض المستقبل والنزعة إلى التمرد، وتحول الإنسان إلى مجرد شيء، من الملامح البارزة للحياة الإنسانية في عالمنا

اليوم، وقد أدى تفاعل هذه الظواهر إلى ظهور مشاعر عميقة من الاغتراب النفسي لدى الأفراد (كحيلة وديب، ٢٠١٧، ٤٠٦).

ومما لا شك به أن دراسة ظاهرة الاغتراب النفسي أصبحت تحظى بأهمية متزايدة مع انتشارها الواضح بين الشباب، خاصة بين طلاب الجامعات، فالمرحلة الجامعية تمثل مرحلة محورية في حياة الطالب، حيث يواجه فيها تغيرات نفسية واجتماعية ومعرفية مهمة، ما يجعلها مرحلة حساسة مملوءة بتحديات متنوعة سواء على المستوى الشخصي أم الخارجي (كريمة، ٢٠٢٥، ٣٦).

ونتيجة لهذه الضغوط، قد يجد البعض صعوبة في التكيف مع متطلبات الحياة، مما يؤدي إلى معاناة نفسية تظهر في شكل شعور باللامبالاة وانعدام الاهتمام، إلى جانب فقدان الرغبة في المشاركة في أنشطة المجتمع، كما قد تتفاقم هذه المشكلات لتشمل انعدام الثقة بالآخرين وبالمجتمع، والنظر للأحداث المحيطة بنظرة تشاؤمية، كل ذلك يستدعي توفير الدعم والمساندة اللازمة لمساعدتهم على تجاوز هذه التحديات الناتجة عن الضغوط (ورد، ٢٠٢٢، ١١).

حيث وجدت الباحثة أهمية تناول موضوع الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد، بهدف دراسة الفروق بينهم استناداً إلى بعض المتغيرات (كالجنس والسنة الدراسية)، ذلك أن الاغتراب النفسي يُعد مشكلة تُسهم في خلق بيئة غير صحية وسلبية، تنعكس بمرور الوقت على الصحة النفسية والجسدية للطالب الجامعي، كما أكدت عدة دراسات سابقة على أن الاغتراب النفسي يترك تأثيراً سلبياً على طلاب الجامعات، فقد أظهرت دراسة (ورد، ٢٠٢٢) أن الطلاب الذين يعانون مستويات مرتفعة من الاغتراب يواجهون مشكلات مثل القلق والاكتئاب وصعوبة التكيف، من جهة أخرى، أكدت دراسة (البدارنة وآخرين، ٢٠٢٣) وجود علاقة بين الاغتراب النفسي وانتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة السوريين، وخصوصاً الذكور منهم، كما أظهرت دراسة (كريمة، ٢٠٢٥) أن الطلاب الذين يعانون مستويات مرتفعة من الاغتراب النفسي يميلون إلى تأجيل المهام الدراسية ويواجهون تحديات في الالتزام بمتطلبات الدراسة.

ومما تقدم تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: **ما درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد في ضوء بعض المتغيرات؟**

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث الحالي من خلال:

١-كونها تسلط الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع، وهم طلاب الجامعة.

٢- من تناوله موضوع الاغتراب النفسي بين طلبة الجامعة، بهدف تسليط الضوء على هذه الظاهرة المهمة من أجل الحد من انتشارها بين الطلاب، ليتمكنوا من التمتع بالصحة النفسية والوصول إلى أعلى درجات التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

٣- قد تساهم نتائج البحث في تسليط الضوء على أهمية ظاهرة الاغتراب النفسي بين طلبة الجامعات، وضرورة إدراجها ضمن البرامج الإرشادية، نظراً لتأثيرها السلبي على طموحاتهم في مرحلة عمرية حاسمة.

٤- قد تفيد نتائج هذا البحث في التعرف إلى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة كلية الاقتصاد في مجتمعنا المحلي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف ما يأتي:

١-درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد.

٢-الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي، تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية).

أسئلة البحث

-ما درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد؟

فرضيات البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى _ رابعة).

حدود البحث

حدود زمانية: تم إجراء هذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

حدود مكانية: أُجري البحث في كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس.

حدود بشرية: عينة من طلبة كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس من السنتين الدراسيتين (الأولى، الرابعة).

حدود موضوعية: درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس وعلاقته ببعض المتغيرات.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الاغتراب النفسي (Psychological Alienation): عرفه **محمد (٢٠٠٠):** بأنه انفصال الفرد عن ذاته، وبالتالي ينفصل الفرد عن معتقداته ومشاعره الخاصة ورغباته فتنفذ طاقته، حيث يفقد القوة على التصميم في حياته وذلك بفقدان الإحساس بالوجود الفعال، ويصاحب هذا الشعور بالانفصال عن الذات باختلال في الشخصية واحتقار الذات وكراهيتها، ما يؤدي إلى اللاشخصية، وتظهر غرابة الفرد في الحديث مع نفسه كأنه يحدث كائن آخر (محمد، ٢٠٠٠، ٤٤).

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعيارية، التمرد، اللامعنى) المعتمد في البحث.

طلبة كلية الاقتصاد: هم الطلاب والطالبات المسجلون في السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة في كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس، وذلك بعد إنهاء الثانوية العامة وفقاً لشروط التسجيل والقبول المنصوص عليها.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المحلية

-دراسة ورد (٢٠١٩): "الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب قسم معلم الصف في جامعة البعث" سورية. هدفت الدراسة إلى تعرف نسبة انتشار الاغتراب النفسي لدى طلاب شعبة معلم الصف في قسم تربية الطفل، وتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير (الجنس، السنة الدراسية) وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب شعبة معلم صف قسم تربية

الطفل للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩) حيث بلغ عدد الذكور (٨٠) وعدد الإناث (١٢٠)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس الصحة النفسية من إعداد ماريو رحال، وتوصلت النتائج إلى انتشار الاغتراب النفسي بدرجة متوسطة بين طلاب معلم الصف في جامعة البعث، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مقياس الاغتراب النفسي لصالح الذكور الأعلى اغتراباً، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة الأكثر اغتراباً.

ثانياً: الدراسات العربية

١-دراسة عبيد (٢٠١٩): "الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة" ليبيا. هدفت الدراسة للتعرَّف إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة كلية التربية_ قصر بن غشير جامعة طرابلس، والتعرف إلى ما إذا كان هناك فروق في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً وطالبة منهم (١٩) طالباً و (٥٠) طالبة، واختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الكبيسي (٢٠٠٢)، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي لدى الطلبة، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس الاغتراب النفسي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

٢-دراسة مرصالي (٢٠٢٢): "الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين بالبليدة" الجزائر. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة، وكذلك التعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالباً وطالبة من قسم علم النفس بجامعة البليدة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي من إعداد هاني أبو عمرة، ومقياس تقدير الذات من إعداد روزنبيرغ (١٩٦٥)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة، كما أن مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة مرتفع.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

١-دراسة ماهوني وكويك Mahoney & Quick (٢٠٠١) أمريكا، بعنوان "Personality Correlates of Alienation in a University Sample". "علاقة الشخصية بالاغتراب في عينة جامعية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وبيان أثر الجنس ودور الجامعة في الاغتراب النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبة و (٨٥) طالباً من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي من إعداد كولد (١٩٧٢)، وأظهرت النتائج شيوع ظاهرة الاغتراب بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب.

٢-دراسة أبريانتي Apriyanti (٢٠١٦) إندونيسيا، بعنوان "Alienation among University of Indonesia's Psychology Students: A Study Comparative amongst First-Year, Second-Year, and Third-Year Students" . "الاغتراب بين طلاب علم النفس بجامعة إندونيسيا: دراسة مقارنة بين طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة". هدفت الدراسة إلى دراسة الفروق بين الجنسين في مستويات الاغتراب بين طلاب علم النفس في جامعة إندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالبات و(٢٠) طالباً جامعياً، واعتمدت مقياس الاغتراب النفسي من إعداد جونسون (١٩٨٣)، وتوصلت النتائج إلى أن مستويات الاغتراب النفسي لدى الطلاب الذكور أعلى من الاغتراب عن نظرائهم من الإناث وكانت مرتفعة، كما أن الجنس كان له تأثير هامشي على الاغتراب.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب وعلاقته بمجموعة من المتغيرات الأخرى منها: (الصحة النفسية، تقدير الذات، الشخصية)؛ ومن الدراسات التي تناولت هذه الموضوعات (ورد ٢٠١٩، عبيد ٢٠١٩، مرصالي ٢٠٢٢، Mahoney & Quick ٢٠٠١، Apriyanti 2016)، كما يظهر أن جميع الدراسات تتوافق مع أهداف هذه الدراسة، كذلك جميع الدراسات السابقة تناولت المنهج الوصفي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة والأدوات.

الإطار النظري:

مفهوم الاغتراب النفسي Psychological alienation: يعد الاغتراب ظاهرة إنسانية حظيت باهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والتربويين وعلماء الاجتماع، وأصبحت سمات العصر من أعقد قضايا الإنسان المعاصر بسبب نموها واتساعها وخطرها على الحياة بشكل عام، وقد استخدموا مصطلح الاغتراب للتعبير عن شعور الاغتراب الذي يشعر به الإنسان المعاصر، والشعور بزيف الحياة وعمقها، وملاحظة العلاقات السطحية في علاقات الأفراد ببعضهم البعض بشكل يكاد يهدد وجود الإنسان وصحته النفسية (الشاذلي، ٢٠٠٨، ٣٢)، وإن الاغتراب بكافة أشكاله ظاهرة بارزة في هذا العصر الذي يتسم بالعديد من الأزمات النفسية والسياسية والاجتماعية والفكرية وسرعة التغير الاجتماعي الذي يتميز بسرعة الإنجازات المادية للثقافة وبطء التغير في جانبه غير المادي، فمثلاً يشعر إنسان هذا العصر بأنه لا يستطيع تحقيق أهدافه المنشودة أو تحقيق جزء بسيط منها، وأنه تعيس، وأن علاقته بمحيطه تضعف وتتفكك، وأن ثقافة مجتمعه لا تحقق الآمال والطموحات التي يطمح إليها، الأمر الذي أصبح يسبب له القلق والخوف الشديد من المستقبل الذي ينتظره (أميمن، ٢٠٠٤، ٢٧٥)، كما أشار علماء الاتجاهات الاجتماعية المتمثلين (بدوركهايم ١٨٩٣، وسيمان ١٩٦٠)، وسارتر (١٩٦٠) إلى أن الاغتراب هو حالة مؤقتة تصيب الفرد نتيجة لبعض العوامل المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية، والمؤثرات الثقافية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع في فترة زمنية معينة، والتي يمكن أن تؤثر على سلوك الأفراد واتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه، فيشعرون بنقص الأمن والارتباط والقدرة على التواصل (الشريف وآخرون،٢٠٢١، ٨٥٣).

مكونات الاغتراب النفسي: ورغم عدم وجود اتفاق تام بين الباحثين حول معنى محدد لمفهوم الاغتراب، إلا أن هناك اتفاقاً بينهم حول العديد من مظاهره وأبعاده، توصلوا إليها من خلال تحليل هذا المفهوم وإخضاعه للقياس، ومن أبعاد أو مكونات الاغتراب:

١- **العزلة isolation:** وهي انفصال الفرد عن الاتجاه الثقافي السائد، وتبني مبادئ أو مفاهيم مضادة، مما يجعله غير قادر على مواكبة الظروف القائمة، والعزلة هي درجة من الانفصال بين الأفراد والجماعات من ناحية التفاعل والتواصل والتعاون والتكامل العاطفي والاجتماعي، والعزلة الدائمة للفرد وعدم تكامله النفسي والاجتماعي مع الآخرين يؤدي إلى اضطراب نفسي، وربما نتيجة لهذا الاضطراب من الناحية النفسية الاجتماعية يعدّ الفرد معزولاً عن المجتمع إذا شعر بالغربة عن الأشخاص الذين يحتك بهم سواء في علاقة بجماعة الحي أو جماعة العمل (سرى، ٢٠٠٣، ١١٩ – ١٢٠).

٢- **العجز Impotence:** ويتمثل بإحساس الفرد بأنه لا يستطيع السيطرة على مصيره، لأنه يتقرر بواسطة عوامل خارجية أهمها أنظمة المؤسسات الاجتماعية (الجماعي، ٢٠١٠، ٦٤).

٣- التمرد Rebellion: هذا البعد يترجم إهدار الفرد لقيمته كإنسان وعضو في المجتمع من منطلق عجزه عن المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات أو مجرد التفكير في حياته ومستقبله ومصيره وبذلك يتحول إلى أداة مستخدمة لا قيمة لها في ذاتها (دبلة، ٢٠١٥، ٩٩).

٤- اللامعنى Meaninglessness: هو شعور الفرد بفقدان المعنى في الحياة، وبأن الأشياء والأحداث والوقائع المحيطة قد فقدت دلالتها ومعناها ومعقوليتها، وأن الحياة لا جدوى منها، فيفقد واقعيته ويحيا بلا مبالاة (زهران، ٢٠٠٤، ١٠٩).

٥- اللامعيارية Non-normativeness: وهي كما وصفها (دوركهايم) حالة الأنومي التي تصيب المجتمع، وتعني انهيار المعايير والقيم التي تنظم السلوك وتوجهه، وبالتالي رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع نظراً لعدم ثقته بالمجتمع ومؤسساته (هياجنة، ٢٠٠٥، ٢١).

نظريات الاغتراب النفسي: نظرية التحليل النفسي: الاغتراب عند سيجموند فرويد: استطاع فرويد أن يصل إلى الحقائق التالية: إلى اغتراب الشعور، فالخبرات يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها، ولذلك فإن تذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهود كبير للتغلب على المقاومة التي تحول دون ظهور هذه الخبرات إلى الشعور، وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة، والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور، واغتراب اللاشعور حيث يشير فرويد إلى أن الخبرات المكبوتة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور، وتبقى هناك محتفظة بطاقتها، تتحين فرصة للخروج، وطالما أن أسباب الكبت لا زالت قائمة، فإن اللاشعور يظل مغترباً على شكل انفصال عن الشعور، وما محاولة الأنا في التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو، وأوامر الأنا الأعلى، إلا هروباً من اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي (زهران، ٢٠٠٤، ١١٢ – ١١٣)، وقد تحدث فرويد عن اغتراب كل من الهو id، والأنا ego، والأنا الأعلى superego، موضحاً أن اغتراب الهو، يقصد به سلب حريته؛ وذلك لأن حرية الهو تعني وقوع الأنا تحت ضغط الأنا الأعلى والواقع الاجتماعي، أما اغتراب الأنا فهو ذو شقين : أولهما يرتبط بسلب حريته في إصدار حكمه فيما يتعلق بالسماح للرغبات الغريزية بالإشباع من ناحية وسلب معرفته بالواقع وسلطة الماضي (الأنا الأعلى) في حالة السماح لهذه الرغبات بالإشباع من ناحية أخرى، ومن ثم يكون الأنا في وضع مغترب دائماً سواء في علاقته بالهو أو بالأنا الأعلى، أما اغتراب الأنا الأعلى، فيتمثل في فقدان السيطرة على الأنا وهي الحالة التي تأتي بدورها نتيجة لسلب معرفة الأنا بسلطة الماضي أو زيادة الهو على الأنا، وهذا هو الجانب السلبي لاغتراب الأنا الأعلى، أما الجانب الإيجابي، فإنه يتمثل في اتسام سلطة الأنا الأعلى بمظهر الاعتماد والذي يصاحبه عدم افتتان الأنا بالواقع الاجتماعي (خليفة، ٢٠٠٣، ٨٤). **الاغتراب عند هورني:** إن فكرة هورني عن الاغتراب هي أن الأنا الحقيقية هي مركز شخصية الإنسان، وبفضلها يستطيع الإنسان أن يتطور شخصياً؛ أما الأنا المثالية، من ناحية أخرى، فهي الطريقة التي يجب أن تكون عليها الشخصية، وفقاً لرغبات الإنسان وأوهامه. ولكن عندما تشتد صراعات الإنسان الداخلية ولا يستطيع حلها، يفرض على ذاته الحقيقية صورة مثالية تحل محل أفكاره الحقيقية. وعندما يتقبل الإنسان هذه الصورة المثالية ويمثلها كبديل واقعي لحل الصراع داخل الشخصية، فإن الصورة تؤثر على الإنسان وتهيمن على كل قواه وطموحاته. ويؤدي ذلك إلى اغتراب الذات في الشخصية وفقدان الإنسان لعالمه الداخلي وتجرده عن شخصيته. ويحدث ذلك عندما يكوّن الفرد صورة مثالية عن نفسه تختلف كثيراً عن الواقع بحيث تكون هناك فجوة بين الصورة المثالية والذات الحقيقية، وتؤدي هذه الفجوة إلى انفصال الذات الحقيقية واغترابها (الشاذلي، ٢٠٠٨، ١٣). **الاغتراب عند فروم:** ينظر فروم إلى قضية الاغتراب نظرة سلبية، فهو يرى أن الإنسان المغترب إنسان مريض على الرغم من أنه قد يبدو سوياً (مساعدية، ٢٠١٣، ٣٨)، كما يعد ما كتبه إريك فروم من أكثر البحوث دقة وعمقاً في

موضوع الاغتراب، فضلاً عن أنه تناوله من زاوية جديدة، حيث تحدث عنه ضمن نمو وتطور الشخصية، وهو ينظر إلى الاغتراب على أنه نمط من التجربة يرى الفرد نفسه فيها كما لو كانت غريبة عنه، أو منفصلاً عنها، ولهذا استخدم مصطلح "الاغتراب الذاتي أو اغتراب النفس"، الذي يعني ضعف الصلة أو انعدامها بين الفرد وذاته (الجماعي، ٢٠١٠، ٥٩)، **الاغتراب عند اريكسون:** يرى إريك اريكسون أن الاغتراب هو عدم الشعور بتحقيق الهوية، وما نتج عن ذلك من أعراض، وهناك جانبان وراء كل اغتراب، هما : الذات، والواقع الخارجي، فبغير ذات لا يكون هناك اغتراب، فالذات هي التي تغترب، وبغير واقع خارجي لا يكون هناك اغتراب للذات على أساس أن الواقع الخارجي هو " المسرح " الذي تمارس عليه الذات اغترابها، والشخص المغترب لا يحيا منفصلاً عن نفسه فحسب بل عن إخوانه في المجتمع أيضاً، وعن العمل، وعن الأشياء المحيطة به، والتي يجهلها وإن كان يسلكها، ويصبح شخصية مسيرة ليس له أن يختار(سرى، ٢٠٠٣، ١١٤).

أسباب الاغتراب النفسي: ترى إجلال سرى (١٩٩٣) أن للاغتراب أسباباً متعددة، من أبرزها الأسباب النفسية التي تشمل عدة جوانب، فالصراع النفسي ينشأ نتيجة التعارض بين الدوافع والرغبات أو الحاجات التي يصعب إشباعها في آنٍ واحد، مما يؤدي إلى القلق واضطراب الشخصية، أما الإحباط، فيظهر عندما تُعاق الرغبات أو المصالح الشخصية، ويصاحبه شعور بالفشل والعجز والقهر، ويُعد الحرمان أحد العوامل المؤثرة أيضاً، إذ يقلل من فرص إشباع الحاجات الأساسية، كما في حالات غياب الرعاية الأسرية أو الاجتماعية، وتُضاف إلى ذلك الخبرات الصادمة، مثل الأزمات الاقتصادية والحروب، التي تسهم في تعميق الشعور بالاغتراب وتعزيز آثاره النفسية (سرى، ٢٠٠٣، ١٢٦– ١٢٧)، وتتنوع الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الشعور بالاغتراب، ومن أبرزها ضغوط البيئة الاجتماعية التي يعجز الفرد أحياناً عن مواجهتها، مما يسبب له الإحباط والتوتر، كما أن انتشار ثقافة سلبية تعج بمظاهر الهدم والتعقيد يعمق هذا الشعور، بالإضافة إلى ذلك، يُعد التطور الحضاري السريع من العوامل المؤثرة، خاصة إذا افتقر الفرد إلى المرونة النفسية للتكيف معه، كذلك يؤدي اضطراب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع إلى خلل في بناء الشخصية، وتضيف إلى هذه العوامل ضعف التفاعل الاجتماعي والاتجاهات السلبية، فضلاً عن التعصب والتمييز وصعوبات التوافق المهني، التي تتفاقم خاصة عندما يُختار العمل عشوائياً أو يكون غير مناسب للقدرات، مع تدني الأجور، ولا يمكن إغفال تأثير الأوضاع الاقتصادية المتردية وصعوبة تلبية الاحتياجات الأساسية في تعزيز مشاعر الاغتراب، إلى جانب انهيار منظومة القيم الاجتماعية، وصراع الأجيال، والابتعاد عن الدين، وضعف القيم الأخلاقية وانتشار الفساد، وكلها عوامل تعزز شعور الفرد بالانعزال والاغتراب عن مجتمعه (زهران، ٢٠٠٤، ١٠٧ –١٠٨)، وتعد الاضطرابات النفسية والنشأة الأسرية غير الصحية من العوامل الجوهرية التي تسهم في ظهور حالات الاغتراب، إذ تؤدي إلى شعور الفرد بالانفصال عن ذاته وعن بيئته المحيطة، ويبرز هذا الاغتراب بشكل خاص بين الشباب عند عجزهم عن تحديد هويتهم الشخصية بوضوح، مما يتجلى في ضعف الروابط الاجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الأمل بالمستقبل، وتزداد حدة هذه الحالة مع انتشار البطالة والاعتماد المفرط على الأسرة وعدم تحقيق الأهداف والطموحات المنشودة (سعد الدين، ٢٠٢١، ٨٩– ٩٠)، وترى «هورني» أن الاغتراب ينشأ من ضغوط داخلية تدفع الفرد للسعي نحو كمال مثالي، مما يجعله غافلًا عن مشاعره الحقيقية وواقعه، ويؤدي إلى فقدان الاهتمام بالحياة، والعجز عن اتخاذ القرارات، والعيش في حالة من اللاواقعية والوجود الزائف (عبد المختار، ١٩٩٨، ٥٠).

منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي لأنه ملائم ومناسب للبحث، ويعرف بأنه: "دراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وتحديد أسباب وجودها، ووصفها وصفاً دقيقاً، وتشخيصها وتفسيرها؛ بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين الظواهر الأخرى، والوصول إلى تعميمات وحقائق وقوانين تفسر الظواهر المماثلة" (مفرح، ٢٠٢٤، ٦٣).

متغيرات البحث

المتغيرات الرئيسة: الاغتراب النفسي.

المتغيرات التصنيفية: -الجنس: (ذكر، أنثى). **-السنة الدراسية:** (سنة أولى، سنة رابعة).

مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي من جميع طلبة كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس، والمسجلين رسمياً في السنتين الدراسيَّتين الأولى والرابعة، للعام الدراسي 2025- 2026، والبالغ عددهم (798) طالباً وطالبة موزعين على الأقسام، والسنوات الدراسية حيث جرى سحب عينة عشوائية مكونة من (259) طالباً وطالبة من طلبة السنتين الدراسيَّتين الأولى والرابعة في كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس، ويظهر الجدول (1) توزع أفراد العينة بحسب المتغيرات المدروسة.

جدول (١): توزع أفراد عيّنة البحث بحسب المتغيّرات المدروسة ونسبتها المئويّة

المتغيّر		العدد	النّسبة %
الجنس	ذكور	١٤٠	%54
	إناث	١١٩	%45.9
المجموع		٢٥٩	%100
السنة الدراسية	الأولى	١٣٥	%52.1
	الرابعة	١٢٤	%47.8
المجموع		٢٥٩	%100

أدوات البحث:

-مقياس الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، إعداد (ورد،2022): تكون المقياس من (66) بندًا مصنفة إلى ستة أبعاد: العزلة الاجتماعية، والعجز، واللامعيارية، والتمرد، واللامعنى، ويتضمن كل بُعد عبارات إيجابية وسلبية، بالنسبة إلى العزلة الاجتماعية: تتراوح العبارات الإيجابية(1-56-7-89-10-11)، أما العبارات السلبية(2-3-4)، العجز: العبارات الإيجابية(٢٣-٢٢-١٩-١٨-١٦-١٥-١٣-١٢)، العبارات السلبية(٢٥-٢٤-٢١-٢٠-١٧-١٤)، اللامعيارية: العبارات الإيجابية(٤٢-٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦)، العبارات السلبية(٤١-٣٠)، التمرد: العبارات الإيجابية(٥٥-٥٤-٥٣-٥١-٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣)، العبارات السلبية(٥٢)، اللامعنى: العبارات الإيجابية(٦٦-٦٥-٦٣-٦٠-٥٨-٥٧-٥٦)، العبارات السلبية(٦٤-٦٢-٦١-٥٩)، وكانت طريقة الإجابة على المقياس وتصحيحه كالآتي: تمت الإجابة على المقياس وفق مقياس ليكرت ويتضمن خمسة

خيارات وهي: (موافق بشدة) و(موافق) و (حيادي) و (غير موافق) و (غير موافق بشدة)، ويتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الطالب (٥ درجات) في حال كانت إجابته(موافق بشدة)، و(٤ درجات) في حال كانت إجابته (موافق)، و(٣ درجات) في حال كانت إجابته (حيادي) و(درجتين) في حال كانت إجابته (غير موافق)، و(درجة واحدة) في حال كانت إجابته (غير موافق بشدة)، وذلك للبنود الإيجابية، أما البنود السلبية فيتم تصحيحها بشكل معاكس، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٣٠-٦٦)، وحُددت ثلاثة مستويات للاغتراب النفسي وفقاً للجدول الآتي:

الجدول (2) مستويات مقياس الاغتراب النفسي

المستوى	طول الفئة/ المستوى
المنخفض	من 66 إلى154
المتوسط	من 155 إلى242
المرتفع	من 243 إلى330

الخصائص السيكومترية للمقياس: قامت (ورد،2022) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة البعث، وجرى التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية: (صدق المحكمين- طريقة الاتساق الداخلي)، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية والتي تضمنت 72 بنداً على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي وتربية الطفل والقياس النفسي في كلية التربية في جامعة البعث، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، حيث قاموا بإبداء الرأي حول مدى مناسبة بنود المقياس للمجال المراد قياسه، وتم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة موافقة 80%فما فوق، وبالتالي تم حذف 6 بنود ليصبح عدد بنود المقياس (66) بنداً، أما من حيث طريقة الاتساق الداخلي فتبين أن قيم معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس الكلي تراوح بين 0.943 و 0.976 وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وقيم معاملات ارتباط درجات بنود بعد العزلة الاجتماعية مع الدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين 0.574 و 0.860، ومعاملات ارتباط درجات بنود بعد العجز مع الدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين 0.454 و 0.87، ومعاملات ارتباط درجات بنود بعد اللامعيارية مع الدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين 0.448 و 0.875، بينما معاملات ارتباط درجات بنود بعد التمرد مع الدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين 0.484 و 0.897، ومعاملات ارتباط درجات بنود بعد اللامعنى مع الدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين 0.443 و 0.87، أما من حيث ثبات المقياس فاستُخدمت الطرق الآتية: طريقة إعادة تطبيق المقياس-التجزئة النصفية-ألفا كرونباخ، حيث طُبِّق المقياس مرتين على عينة مكونة من(50) طالباً وطالبة من جامعة البعث بفاصل زمني مقداره أسبوعين، فقد أظهرت قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية في التطبيقين تتراوح بين 0.826 و 0.924 وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي فالأداة ثابتة بطريقة إعادة التطبيق، وأظهرت قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل وأبعاده الفرعية بدرجات تتراوح بين 0.928 و 0.97 وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وأظهرت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاغتراب النفسي وللمقياس ككل بدرجات تتراوح بين 0.92 و 0.979 وهي قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وبالتالي بناء على التأكد من صدق مقياس الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة وثباته يمكن القول؛ إنه أصبح صالحاً للاستخدام والتطبيق.

نتائج البحث:

نتائج أسئلة البحث:

- ما درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس الاغتراب النفسي، كما حُسبت تقديرات الإجابة من خلال حساب مجالات التقدير وفق الآتي:

حساب طول المجال: $\frac{1-5}{5} = 0.8$

الجدول (٣) مجالات تقديرات إجابة أفراد العينة على مقياس البحث

منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
1- 1.79	1.8 - 2.59	2.6 - 3.39	3.4 - 4.19	4.2 - 5

كما جرى تحليل استجابات أفراد العينة واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على المقياس ككل، وكل عبارة من عباراته، وبعد من أبعاده، كما هو موضح في الجدول (٤):

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة على المقياس ككل وعلى كل بعد من أبعاده وكل فقرة من فقراته

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي.	2.34	0.62	منخفضة
2	عادة أشارك الآخرين في حل مشاكلي.	3.58	1.04	مرتفعة
3	أحب المشاركة في أي نشاط اجتماعي في الجامعة.	2.87	0.91	متوسطة
4	أشعر بأني محبوب من الآخرين.	3.23	1.10	متوسطة
5	أعتقد بأن البعد عن الآخرين أفضل من الاقتراب منهم.	3.96	0.44	مرتفعة
6	أتجنب مشاركة الآخرين في المناسبات سواء أكانت أحزاناً أم أفراحاً.	3.89	0.50	مرتفعة
7	أفضل البقاء بمفردي طوال اليوم.	3.76	0.52	متوسطة
8	أشعر بالوحدة رغم وجودي بين أفراد أسرتي.	3.20	0.40	متوسطة
9	الأنشطة الجامعية مضيعة للوقت.	2.16	0.66	منخفضة
10	أشعر بالتوتر عند وجودي بين الآخرين.	2.82	0.94	متوسطة
11	أتجنب مشاركة الآخرين في آرائي ومواقفي.	3.95	0.43	مرتفعة
	متوسط بعد العزلة الاجتماعية	3.25	0.68	متوسطة
12	تفوتني الفرص غالباً لأنني لا أستطيع حسم الأمور.	2.83	0.95	متوسطة
13	أجد صعوبة في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي.	2.06	0.03	منخفضة
14	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل.	2.03	0.44	منخفضة
15	أفشل في إقناع الآخرين بوجهات نظري.	2.74	0.89	متوسطة
16	أشعر بأني مسلوب الإرادة.	2.52	0.01	منخفضة
17	أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي.	2.94	0.43	متوسطة
18	أجد صعوبة في الاعتراض على آراء الآخرين.	2.81	0.92	متوسطة
19	يمكنني مواجهة موقف ما مهما كانت طبيعته.	2.72	0.47	متوسطة

20	لدي القدرة للتخطيط المستقبلي.	2.94	1.00	متوسطة
21	أشعر بأن حياتي تسير كما أريد.	3.07	0.90	متوسطة
22	أشعر بأنني مقيدٌ تماماً في الحياة.	2.85	0.85	متوسطة
23	أترك العمل غالباً بمجرد ظهور أية مشكلة أو صعوبة فيه.	2.08	0.28	منخفضة
24	أقوم بواجباتي على أكمل وجه.	2.63	0.12	متوسطة
25	أدافع عن آرائي ومواقفي أمام الآخرين بقوة.	3.01	0.99	متوسطة
	متوسط بعد العجز	2.65	0.59	متوسطة
26	يؤدي استغلال الآخرين إلى النجاح.	2.74	0.89	متوسطة
27	يبدو أن الأساليب الملتوية كالغش والخداع والتلاعب بعواطف الناس هي التجارة الرابحة في هذا الزمن.	3.83	0.03	مرتفعة
28	تمسكي بالمبادئ يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.	2.07	0.04	منخفضة
29	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة سواء كانت مشروعة أم غير مشروعة.	1.02	0.01	منخفضة جداً
30	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.	2.16	0.05	منخفضة
31	أعتقد بأن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.	2.72	0.91	متوسطة
32	يبدو أن القيم المادية هي المسيطر على حياة الناس.	3.44	0.08	مرتفعة
33	قد أستخدم الكذب للتخلص من أي مأزق.	2.19	0.35	منخفضة
34	أوافق القول بأن "الغاية تبرر الوسيلة".	3.33	0.03	متوسطة
35	أعتقد بأن القيم والعادات التي تربيت عليها لم تعد تصلح لهذا الزمن.	2.00	0.06	منخفضة
36	اعتقد بأنه لن يقوم أي شخص بعمل ما من دون مقابل.	2.88	0.04	متوسطة
37	أعتقد بأن الكثير من الناس مستعدون للقيام بأعمال غير مشروعة في سبيل النجاح والتفوق.	1.03	0.03	منخفضة جداً
38	يبدو أن كل شيء مباح في هذا المجتمع.	3.07	0.08	متوسطة
39	لا ألوم أحد في أن يأخذ كل ما يستطيع الحصول عليه.	2.03	0.04	منخفضة
40	أتصرف دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية.	2.83	0.04	متوسطة
41	هناك مبادئ وقيم أتمسك بها ولا أحيد عنها مطلقاً.	2.99	0.06	متوسطة
42	أعتقد بأن الحياة ستسير بطريقة أفضل من دون وجود القيم والمعايير.	3.72	0.87	مرتفعة
	متوسط بعد اللامعيارية	2.59	0.42	منخفضة
43	التمرد على الواقع الذي نعيشه ضرورة.	2.74	0.89	متوسطة
44	أفضل الرفض على التعامل بالمسالمة.	2.00	0.04	منخفضة
45	أهاجم من يعارضني بالآراء والأفكار.	3.63	0.01	مرتفعة
46	أشعر بكراهية شديدة تجاه القيم السائدة في مجتمعنا.	2.13	0.07	منخفضة
47	عدم تحقيق أهدافي يجعلني غير مهتم بمن حولي.	2.67	0.06	متوسطة
48	أعتقد بأن التمرد أصبح الأسلوب الناجح للحصول على ما نريد.	2.92	0.12	متوسطة
49	عندما تتاح الفرصة المناسبة سأغير الكثير من أفكار ومعتقدات الآخرين.	3.01	0.13	متوسطة
50	أعتقد بأن تميز الإنسان يرتبط بشعوره بالحرية المطلقة في المجتمع.	3.09	0.28	متوسطة
51	أشعر في بعض الأحيان برغبة قوية بتغيير نظام التعليم الجامعي.	3.05	0.23	متوسطة
52	أشعر بالرضا عن الناس المحيطين بي.	3.20	0.40	متوسطة

53	قوانين مجتمعنا غير فعالة في عصرنا الحالي.	3.89	0.28	مرتفعة
54	أشعر بالرفض لكل سلوك ورأي يختلف عما أؤمن به.	3.03	0.13	متوسطة
55	غير المألوف في مجتمعنا هو المرغوب بالنسبة إلي.	3.12	0.33	متوسطة
	متوسط بعد التمرد	2.96	0.22	متوسطة
56	أعيش من دون أن أعرف الهدف من هذه الحياة.	2.79	0.87	متوسطة
57	أشعر بأن مستقبلي غامض.	3.90	0.67	مرتفعة
58	أعتقد بأنه لا يوجد شيء في هذا العالم يوحي بالأمل والتفاؤل.	2.17	0.13	منخفضة
59	أهدافي واضحة ومحددة.	2.88	0.23	متوسطة
60	الحياة تبدو دائماً رتيبة ومملة.	2.85	0.89	متوسطة
61	حياتي مملوءة بالأمور والقضايا المهمة.	1.65	0.01	منخفضة جداً
62	أجد معنى لكل عمل أقوم به.	3.03	2.01	متوسطة
63	أشعر بأن الموت أفضل من الحياة.	2.61	0.88	متوسطة
64	أحب أن أعيش فترة أطول لتحقيق كل أهدافي.	2.54	0.19	منخفضة
65	أعتقد بأنه لا يوجد في الحياة ما يستحق العيش من أجله.	2.56	0.87	منخفضة
66	ليس لي هدف بعد أن أنتهي من هذه الدراسة.	1.30	0.34	منخفضة جداً
	متوسط بعد اللامعنى	2.57	0.23	منخفضة
	متوسط المقياس ككل	2.80	0.42	متوسطة

نلاحظ من الجدول (٤) أن درجة الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية الاقتصاد متوسطة على المقياس ككل بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٢)، وحاز بعد العزلة الاجتماعية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وبالمرتبة الثانية بعد التمرد بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري (٠,٢٢)، يليه بعد العجز بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥٩)، يليه بعد اللامعيارية بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٤٢)، وبالمرتبة الأخيرة بعد اللامعنى بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٢٣).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى مجموعة متنوعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر في طلبة الجامعة، فمن الناحية النفسية، يلعب البحث عن الهوية والشعور بالوحدة والقلق دوراً كبيراً، أما على الصعيد الاجتماعي، فتؤثر العلاقات الاجتماعية، الضغوط الأكاديمية، والتوقعات العائلية والمجتمعية بشكل مباشر، وعلى الصعيد البيئي، تلعب الظروف الاقتصادية، التغيرات الثقافية، والانتقال إلى بيئة جديدة دوراً حاسماً في تشكيل هذه التجربة، كل هذه العوامل تتفاعل معاً لتشكل حالة من عدم الانتماء والانفصال عن الذات والآخرين والبيئة المحيطة.

ويشير ارتفاع درجة الاغتراب في بعد العزلة الاجتماعية إلى أسباب كثيرة كالتنمر وتدني الثقة بالنفس والاكتئاب وتأثير التكنولوجيا الذي يسبب شعوراً بالانفصال رغم زيادة التواصل، في حين جاءت درجة الاغتراب في بعد اللامعنى بالمرتبة الأخيرة مما يشير إلى أن معظم الطلبة يشعرون بأن حياتهم الجامعية لها معنى وهدف، ويركز معظم الطلبة على تحقيق أهدافهم الدراسية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ورد، ٢٠١٩)، وتختلف مع دراسة كل من (مرصالي، ٢٠٢٢)، ودراسة (عبيد، ٢٠١٩)، ودراسة (Mahoney & Quick, 2001)، ودراسة (Apriyanti, 2016) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث.

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

لاختبار فرضية الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي ككل تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (5) قيمة اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي ككل تبعاً لمتغير الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري S	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	140	120.625	2.986	4.626	0.002
إناث	119	117.188	3.656		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات حيث كان الذكور أعلى اغتراباً في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي حيث وجد أن درجات الذكور (m = 120.625، S = 2.986) بينما درجات الإناث

(m = 117.188، S = 3.656) وبلغت قيمة t = 4.626 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

وتفسر الباحثة حصول هذه النتيجة بأن الذكور قد يكونون أكثر عرضة لمشاعر الاغتراب النفسي نتيجة طبيعة الأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم، والتي تتطلب منهم الاستقلالية والمبادرة وتحقيق الذات في وقت مبكر، مما قد يخلق فجوة بين طموحاتهم والواقع الجامعي أو المجتمعي، ويؤدي إلى شعورهم بالعزلة أو فقدان الانتماء، كما أن الذكور قد يواجهون صعوبات في التعبير عن مشاعرهم أو طلب الدعم النفسي، ما يزيد من حدة هذا الشعور، أما الإناث فقد يسهم انخراطهن في شبكات دعم اجتماعي أكثر استقراراً، سواء داخل الأسرة أو في المحيط الجامعي، في تقليل درجات الاغتراب النفسي لديهن رغم التحديات التي قد يفرضها السياق الثقافي والاجتماعي عليهن.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ورد، ٢٠١٩)، وتختلف مع دراسة كل من (عبيد، ٢٠١٩)، ودراسة (Mahoney & Quick, 2001)، ودراسة (Apriyanti, 2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى _ رابعة).

لاختبار فرضية الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، رابعة)، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) قيمة اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية

متغير السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري S	قيمة t	مستوى الدلالة
سنة أولى	135	35.6471	1.320	16.608	0.002
سنة رابعة	124	30.8824	1.269		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة، حيث كان طلاب السنة الأولى أعلى اغتراباً في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي؛ إذ وجد أن درجات طلاب السنة الأولى(M = 35.6471، S = 1.320) بينما درجات طلاب السنة الرابعة (M = 30.8824، S = 1.269) وبلغت قيمة t = 16.608 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولصالح السنة الأولى.

وتفسر الباحثة حصول هذه النتيجة بأن طلاب السنة الأولى غالباً ما يمرون بمرحلة انتقالية حساسة من التعليم المدرسي إلى الحياة الجامعية، تتسم بعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي، وصعوبات في التكيف مع بيئة جديدة تتطلب استقلالية أكبر، وتحديات أكاديمية واجتماعية غير مألوفة، وهذه العوامل قد تؤدي إلى شعورهم بالانعزال والوحدة أو فقدان الانتماء، وهو ما ينعكس في ارتفاع مستويات الاغتراب النفسي لديهم، في المقابل يكون طلاب السنة الرابعة قد مرّوا بتجارب أكاديمية واجتماعية متعددة، مكّنتهم من التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، وتكوين شبكة دعم اجتماعي، وتطوير شعور بالانتماء والهوية الجامعية، مما يخفف من حدة الاغتراب النفسي لديهم.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (ورد، ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.

يشير الجدول (٦) إلى أن هناك بعض الفروق في المتوسطات الحسابية على مقياس الاغتراب النفسي، تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ومن أجل التأكد إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار (t – test) ، كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (7) نتائج اختبار (t) لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الأبعاد	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة) ت(	القرار
بعد العزلة الاجتماعية	الأولى	١٣٥	32.42	٣,٤٧	١,٤٤	دال
	الرابعة	124	32.96	٣,٧٢		
بعد العجز	الأولى	١٣٥	40.18	٤,٤٣	0.37	غير دال
	الرابعة	١٢٤	٤٠,٥١	٤,٢٦		
بعد اللامعيارية	الأولى	١٣٥	٤٨,٣٠	٥,١٧	0.00	دال
	الرابعة	١٢٤	٤٨,٣٣	٥,٨٩		
بعد التمرد	الأولى	١٣٥	36.81	٤,٦٦	0.05	دال
	الرابعة	١٢٤	٣٦,٩٤	٤,٥٥		
بعد اللامعنى	الأولى	١٣٥	٣١,٢٠	٤,٣٧	0.45	غير دال

	الرابعة	١٢٤	٣١,٦٢	٥,٤٥		
المقياس ككل	الأولى	١٣٥	37.78	٤,٤٢	0.46	غير دال
	الرابعة	١٢٤	٣٨,٠٧	٤,٧٧		

يتضح من الجدول (٧) لاختبار (t – test) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي، وعند كل بُعد من أبعاده تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكثر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ورد، ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.

مقترحات البحث

-الاستفادة من خبرات طلاب السنة الرابعة لدعم طلاب السنة الأولى أكاديمياً واجتماعياً، بهدف تسهيل تجاوزهم لتحديات المرحلة الدراسية الأولى، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ورفع معنوياتهم، واستقرارهم النفسي، وتطوير إمكاناتهم.

-تنظيم لقاء أسبوعي غير رسمي يجمع طلاب السنة الأولى وأعضاء الهيئة التدريسية، يُخصص للحوار حول التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها، وذلك بهدف تعزيز التواصل والدعم وبناء بيئة جامعية أكثر تفهماً واحتواءً.

-إطلاق برنامج تهيئة مبكر لطلاب السنة الأولى لتعريفهم بالبيئة الجامعية وخدمات الدعم، بما يعزز تكيفهم النفسي والأكاديمي منذ بداية التحاقهم بالكلية.

المراجع

المراجع العربية

-أحمد، خيرية. ٢٠١٩، *الاغتراب النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، العدد ٣، ١٤٩.

-البدارنه، مهدي محمد توفيق؛ العزام، عبد الناصر أحمد محمد؛ ياسين، بسام بني؛ خصاونة، عون علي. ٢٠٢٣، *مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بانتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة السوريين في الأردن في ضوء الفروق في النوع، مجلة التربية*، العدد ٢٠٠، ١٣٩- ١٦٩.

-الجماعي، صلاح الدين أحمد. ٢٠١٠، *الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*. ط١، دار زهران، عمان، ٥٩- ٦٤.

-الزحيلي، غسان. ٢٠١٦، *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، مجلة جامعة دمشق*، العدد ٢، ٣٢.

-الشاذلي، عبد الحميد محمد. ٢٠٠٨، *الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي*. ط١، مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر، مصر، ١٣- ٣٢.

-الشريف، علاء فريد؛ عبد الرحمن، رشا محمد؛ إبراهيم، إيناس خليل. ٢٠٢١، *البنية العاملية لنموذج قياس الاغتراب النفسي في ضوء نظرية تحديد الذات. دراسة سيكومترية على طلبة الجامعات بالإمارات العربية المتحدة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. جامعة عجمان، العدد ٢، ٨٥٣.

-العنزي، خالد بن الحميدي. ٢٠١٦، *الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة*، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الحدود الشمالية، العدد ٥٥، ٦٩.

-أميمن، عثمان علي. ٢٠٠٤، *في الصحة النفسية (الأسباب النفسية للأمراض العصابية)*. ط٥، الدار العالمية للطباعة الحديثة، ليبيا، ٢٧٥.

-بركات، عبد الحق. ٢٠١٦، *مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، العدد ١، ٥٢- ٧٥.

-حميدة, زهرة. ٢٠١٧, *الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى جامعي بجامعة يحي فارس بالمدية"*، *مجلة دراسات حول الجزائر والعالم*. جامعة يحي فارس بالمدية، العدد ٢، ١- ١٨.

-خليفة، عبد اللطيف محمد. ٢٠٠٣، *دراسات في سيكولوجية الاغتراب*. دار غريب، القاهرة، ٢٩- ٨٤.

-دبلة، خولة عبد الحميد. ٢٠١٥، *دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق*. ط١، دار الجنان، عمان، ٩٩.

-زهران، سناء حامد. ٢٠٠٤، إرشاد *الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب*. ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٠٤- ١١٤.

-سرى، إجلال محمد. ٢٠٠٣، *الأمراض النفسية الاجتماعية*. ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١١٩- ١٢٧.

-سعد الدين، نادية. ٢٠٢١، *الفلسفة والمشكلات المعاصرة (التطرف، الاغتراب الثقافي نموذجاً)*. وزارة الثقافة الأردنية، عمان، ٨٩- ٩٠.

-عبد المختار، محمد خضر. ١٩٩٨، *الاغتراب والتطرف نحو العنف*. دار الغريب، القاهرة، ٥٠.

-عبيد، فتحية فرج. ٢٠١٩، *الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة*، *مجلة علوم التربية*، العدد ٣، ٣٧.

-كحيلة، ريم خليل؛ ديب، جهينة سلام الدين. ٢٠١٧، *مظاهر الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي السوري "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين"*، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، العدد١، ٤٠٥.

-كريمة، يونسي. ٢٠٢٥، *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة مجتمع تربية عمل*، العدد ١، ٣٤- ٥٥.

-محمد، ابن منظور. ١٩٩٣، *لسان العرب*. دار صادر، لبنان، ١١.

-محمد, زاهد سامي؛ عمر, جيهان حسين. ٢٠١٧, *الشعور بالاغتراب النفسي وعلاقته باستخدام الانترنت لدى طلبة جامعة زاخو, مجلة العلوم الإنسانية*. جامعة زاخو, العدد ٣, ٦٩٥.

-محمد، عادل عبد الله. ٢٠٠٠، *دراسات في الصحة النفسية الهوية – الاغتراب – الاضطرابات النفسية*. ط١، دار الرشاد، مصر، ٤٤.

-مرصالي، حورية. ٢٠٢٢، *الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين بالبليدة٢*، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة يحي فارس المدية الجزائر، العدد ٤، ٣٠٩.

-مساعدية، زهر. ٢٠١٣، *نظرية الاغتراب من المنظورين العربي والغربي*. دار الخلدونية، الجزائر، ٣٨.

-مفرح، بشير أحمد محمد. ٢٠٢٤، *مناهج البحث العلمي*. صنعاء، ٦٣.

-هياجنة، محمود سليم. ٢٠٠٥، *الاغتراب في القصيدة الجاهلية*. دار الكتاب الثقافي، عمان، ٢١.

-ورد، سارة مروان. ٢٠٢٢، *فاعليّة برنامج قائم على السيكودراما في التخفيف من الاغتراب النفسي لدى عيّنة من طلاب معلّم الصفّ في كلية التربية بجامعة البعث*، *مجلة جامعة البعث*، ١٣٥- ١٣٩.

المراجع الأجنبية:

-Apriyanti, H. K. 2016, *Alienation among University of Indonesia's psychology students: A comparative study amongst first-year, second-year, and third-year students*. *Makara Human Behavior Studies in Asia*, Vol.*20*, No.1, 37.

-Mahoney,J & Quick,B. 2001, *The Personality Relationship with Alienation in The University as a Model in America. Psychological reports*, Vol.87, No.3.

ملحق رقم (١):

مقياس الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة

العبارة	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق بشدة
١- أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي.					
٢- عادة أشارك الآخرين في حل مشاكلي.					
٣- أحب المشاركة في أي نشاط اجتماعي في الجامعة.					
٤- أشعر أني محبوب من الآخرين.					
٥- أعتقد أن البعد عن الآخرين أفضل من الاقتراب منهم.					
٦- أتجنب مشاركة الآخرين في المناسبات سواء أكانت أحزان أم أفراح.					
٧- أفضل البقاء بمفردي طوال اليوم.					
٨- أشعر بالوحدة رغم وجودي بين أفراد أسرتي.					
٩- الأنشطة الجامعية مضيعة للوقت.					
١٠- أشعر بالتوتر عند وجودي بين الآخرين.					
١١- أتجنب مشاركة الآخرين في آرائي ومواقفي.					
١٢- تفوتني الفرص غالباً لأنني لا أستطيع حسم الأمور.					
١٣- أجد صعوبة في اتخاذ قرارات هامة في حياتي.					
١٤- يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل.					
١٥- أفشل في إقناع الآخرين بوجهات نظري.					
١٦- أشعر أني مسلوب الإرادة.					
١٧- أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي.					
١٨- أجد صعوبة في الاعتراض على آراء الآخرين.					
١٩- يمكنني مواجهة موقف ما مهما كانت طبيعته.					
٢٠- لدي القدرة للتخطيط المستقبلي.					
٢١- أشعر أن حياتي تسير كما أريد.					
٢٢- أشعر أنني مقيداً تماماً في الحياة.					
٢٣- أترك العمل غالباً بمجرد ظهور أية مشكلة أو صعوبة فيه.					
٢٤- أقوم بواجباتي على أكمل وجه.					
٢٥- أدافع عن آرائي ومواقفي أمام الآخرين بقوة.					
٢٦- يؤدي استغلال الآخرين إلى النجاح.					
٢٧- يبدو أن الأساليب الملتوية كالغش والخداع والتلاعب بعواطف الناس هي التجارة الرابحة في هذا الزمن.					
٢٨- تمسكي بالمبادئ يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.					

٢٩- أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة سواء كانت مشروعة أم غير مشروعة.					
٣٠- أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.					
٣١- أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.					
٣٢- يبدو أن القيم المادية هي المسيطر على حياة الناس.					
٣٣- قد أستخدم الكذب للتخلص من أي مأزق.					
٣٤- أوافق القول أن "الغاية تبرر الوسيلة".					
٣٥- أعتقد أن القيم والعادات التي تربيت عليها لم تعد تصلح لهذا الزمن.					
٣٦- اعتقد أنه لن يقوم أي شخص بعمل ما بدون مقابل.					
٣٧- أعتقد أن الكثير من الناس مستعدون للقيام بأعمال غير مشروعة في سبيل النجاح والتفوق.					
٣٨- يبدو أن كل شيء مباح في هذا المجتمع.					
٣٩- لا ألوم أحد في أن يأخذ كل ما يستطيع الحصول عليه.					
٤٠- أتصرف دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية.					
٤١- هناك مبادئ وقيم أتمسك بها ولا أحيد عنها مطلقاً.					
٤٢- أعتقد أن الحياة ستسير بطريقة أفضل دون وجود القيم والمعايير.					
٤٣- التمرد على الواقع الذي نعيشه ضرورة.					
٤٤- أفضل الرفض على التعامل بالمسالمة.					
٤٥- أهاجم من يعارضني بالآراء والأفكار.					
٤٦- أشعر بكراهية شديدة تجاه القيم السائدة في مجتمعنا.					
٤٧- عدم تحقيق أهدافي يجعلني غير مهتم بمن حولي.					
٤٨- أعتقد بأن التمرد أصبح الأسلوب الناجح للحصول على ما نريد.					
٤٩- عندما تتاح الفرصة المناسبة سأغير الكثير من أفكار ومعتقدات الآخرين.					
٥٠- أعتقد بأن تميز الإنسان يرتبط بشعوره بالحرية المطلقة في المجتمع.					
٥١- أشعر في بعض الأحيان برغبة قوية بتغيير نظام التعليم الجامعي.					
٥٢- أشعر بالرضا عن الناس المحيطين بي.					

٥٣- قوانين مجتمعنا غير فعالة في عصرنا الحالي.					
٥٤- أشعر بالرفض لكل سلوك ورأي يختلف عما أؤمن به.					
٥٥- الغير مألوف في مجتمعنا هو المرغوب بالنسبة لي.					
٥٦- أعيش دون أن أعرف الهدف من هذه الحياة.					
٥٧- أشعر أن مستقبلي غامض					
٥٨- أعتقد أنه لا يوجد شيء في هذا العالم يوحي بالأمل والتفاؤل.					
٥٩- أهدافي واضحة ومحددة.					
٦٠- الحياة تبدو دائماً رتيبة ومملة.					
٦١- حياتي مليئة بالأمور والقضايا الهامة.					
٦٢- أجد معنى لكل عمل أقوم به.					
٦٣- أشعر أن الموت أفضل من الحياة.					
٦٤- أحب أن أعيش فترة أطول لتحقيق كل أهدافي.					
٦٥- أعتقد أنه لا يوجد في الحياة ما يستحق العيش من أجله.					
٦٦- ليس لي هدف بعد أن أنتهي من هذه الدراسة.					